

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

قال هي رمح ا؁ وفيها جمجمة العرب وكنز الايمان كأنه أراد أن أهلها سلاح على أعداء ا؁ في المحاربة .

12 - (كلب ا؁) قال الجاحظ يروى أن النبي قال لعتبة بن أبي لهب (أكلك كلب ا؁) فأكله الأسد وفي هذا الخبر فائدتان .

إحداهما أنه ثبت بذلك أن الأسد كلب ا؁ .

والثانية أن ا؁ تعالى لا يضاف إليه إلا العظيم من جميع الأشياء من الخير والسر أما الخير فقولهم بيت ا؁ وأهل ا؁ وزوار ا؁ وكتاب ا؁ وأرض ا؁ وخليل ا؁ وروح ا؁ واشباه ذلك وأما الشر فكقولهم دعه في لعنة ا؁ تعالى وسخطه وأليم عذابه ودعه في نار ا؁ وسقره .

13 - (نار ا؁) قال الجاحظ كل شيء أضافه ا؁ تعالى إلى نفسه فقد عظم شأنه وشدد أمره وقد فعل ذلك بالنار فقال (نار ا؁ الموقدة) .

وحكى ابو منصور العبدوني الكاتب قال تنجرت جوازا لرجل قبيح الخلقة وخش الصورة غاية في الدمامة والسماجة فلم يقدر الكاتب على تمليته فكتب يأتيك بهذا الجواز آية من آيات ا؁ ونذره فدعه يذهب إلى نار ا؁ وسقره .

وقرأت في أخبار أبي دلامة زيد بن الجون أنه أخذ ليلة وهو سكران فخرق طيلسانه وحبس فكتب من الغد إلى المنصور أبياتا منها